

CDIP/28/INF/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 4 مايو 2022

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

لمحة عامة عن دليل الويبو بشأن العقود الرئيسية في مجال تطبيقات الأجهزة المحمولة – رؤية من منظور المطورين

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة لمحة عامة عن "دليل الويبو بشأن العقود الرئيسية في مجال تطبيقات الأجهزة المحمولة – رؤية من منظور المطورين"، والذي وضع في إطار مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات (الوثيقة CDIP/22/8).
2. وأعدّ هذا الكتيب السيد أندرو كاتز، مسؤول تنفيذي ورئيس قسم التكنولوجيا في شراكة Moorcrofts المحدودة المسؤولة والرئيس التنفيذي لشركة Orcro المحدودة، والسيدة أوشا غونيس، محامية مساعدة في قسم التكنولوجيا في Moorcrofts.
3. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

لمحة عامة عن دليل الويبو بشأن العقود الرئيسية في مجال تطبيقات الأجهزة المحمولة - رؤية من منظور المطورين

أصبح تطوير التطبيقات الإبداعية ظاهرة عالمية، مع نمو قيمة اقتصاد تطبيقات الأجهزة المحمولة المتسارع والمستمر. لذلك، من الضروري أن تحترم الشركات الأطر القانونية التي تختلف باختلاف الولايات القضائية التي تعمل فيها، فالمشكلات التي تنشأ في حالة عدم معالجة هذه القضايا على قدم المساواة، لها تداعيات مالية كبيرة.

ولا يمكن تسويق تطبيقات الأجهزة المحمولة على نحو فعال إلا بموجب إطار عمل يتعلق بمختلف حقوق الملكية الفكرية، والتي تمس جميع جوانب التطبيق، من البرمجية إلى المحتوى الذي ينطوي عليه. ويوفر هذا الدليل السياق اللازم للمطورين لفهم أطر الملكية الفكرية المعمول بها، وفهم مخاطر انتهاك حقوق الملكية الفكرية المحتمل، ونطاق الحماية المتاحة، وإمكانية تطبيق التراخيص المناسبة والهياكل التعاقدية.

ويهدف هذا الدليل إلى استكمال مواد الويبو الأخرى المتعلقة بتطبيقات الأجهزة المحمولة وحقوق الملكية الفكرية. ويوفر أداة عملية لمساعدة شريحة معينة من قطاع سوق تطبيقات الأجهزة المحمولة، أي مؤسسات مطوري التطبيقات، من خلال تبنيها إلى القضايا التي يجب معالجتها في مختلف مراحل دورة حياة تطبيقات الأجهزة المحمولة. ويسلط الدليل الضوء على مجالات المشكلات المحتملة التي يمكن حلها من خلال العقود الفعالة وغيرها من الهياكل القانونية.

وقد اعتمد الدليل نهجاً عملياً ينعكس في هيكله على النحو التالي:

(أ) إرساء أسس النجاح في مجال تطبيقات الأجهزة المحمولة من خلال اتخاذ الخطوات الأولية الحاسمة التالية:

- فهم الملكية الفكرية، لاسيما فيما يتعلق بتطبيقها في سياق تطبيقات الأجهزة المحمولة؛
- فهم دورة حياة التطبيق عالية المستوى للمساعدة في تحديد القضايا ومعالجتها مع تقدم التطبيق خلال المراحل الرئيسية؛
- فهم تكوين التطبيق من منظور العقود والملكية الفكرية.

(ب) الأدوات:

تمثل الأدوات في العقود و/أو المسائل القانونية التي تنشأ في كل مرحلة من مراحل دورة حياة التطبيق. ويوجه تنبيه المطورين إلى حقيقة أن بعض القضايا، مثل الملكية الفكرية وحماية البيانات قد تظهر طوال دورة حياة التطبيق.

(ج) النجاح

وصفة النجاح المقترحة في هذا الدليل واضحة ومباشرة. فإذا كان المطورون مجهزين بالمعرفة الأساسية اللازمة واستعانوا بالأدوات المطلوبة، فسيكون تطبيقهم ناجحاً. وإذا ساءت الأمور (وهو أمر لا مفر منه في بعض الأحيان على الرغم من جميع الأدوات)، يوصي الدليل باستخدام أدوات الويبو الأخرى، مثل السبل البديلة لتسوية المنازعات.

وبالنظر إلى الهيكل أعلاه، يعرض الفصل 1 لمحة عامة عن الملكية الفكرية، التي تؤدي دوراً في تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة واستخدامها، ومختلف المخاطر التي ينبغي أن يدركها المطورون طوال دورة حياة التطبيق. كما يشير الفصل إلى أن المطورين لا بد أن يفكروا في الملكية الفكرية، ليس فقط من حيث برنامج الكمبيوتر، بل أيضاً من حيث الجوانب الأخرى للتطبيق، مثل الصور والنصوص والصوت والفيديو وتصميم الأيقونات، وكلها قد تكون محمية ومرخصة بشكل منفصل. ووفقاً لذلك، يناقش الفصل حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية وحقوق التصميم. ويقدم دورة حياة مبسطة لتطبيقات الأجهزة المحمولة لتسهيل تصور القضايا التي تظهر في كل مرحلة وعبر جميع المراحل.

ويتناول الفصل 2 اتفاقات عدم الإفصاح. وغالباً ما يكون تخطيط البرامج الجديدة وإطلاقها نشاطاً حساساً. ولهذا السبب تُستخدم مبادئ السرية أو اتفاقات عدم الإفصاح على نطاق واسع في صناعة تطوير البرمجيات. ويمكن أن تكون اتفاقات عدم الإفصاح مفيدة لمجموعة متنوعة من الأغراض منها حماية الأسرار التجارية، وحماية المعلومات السرية المتبادلة بين الأطراف، وتقليل المخاطر عند العمل مع متخصصين خارجيين (متعاقدين ووكالات خارجية)، والسماح للمطورين بالعمل "بشكل سرّي" في أثناء تطوير التطبيقات. ويعرض الفصل بعد ذلك تفاصيل بعض البنود الرئيسية المطلوبة في اتفاق عدم الإفصاح.

ويتناول الفصل 3 أهمية فهم آليات التنازل عن الملكية الفكرية والترخيص والتمييز بينهما في تحديد صاحب الملكية الفكرية المستحدثة وكيف ينبغي استخدامها. وسبب ذلك هو أن المطورين غالباً ما يستعينون بموظفيهم الداخليين للعمل على التطبيقات ولكن قد يضطرون أيضاً إلى الاستعانة بمصادر خارجية- أفراد أو وكالات متخصصة- فيما يتعلق بعناصر معينة من تطوير التطبيقات، ربما لتغطية الحاجة إلى موظفين إضافيين أو إلى مدخلات تقنية أو إبداعية. وفي معظم الولايات القضائية، عندما تقوم وكالة بتطوير جزء من برمجية التطبيق نيابة عن المطور، فإن الوكالة -تلقائياً- هي صاحبة الملكية الفكرية في هذا العمل وليس المطور. ويناقش هذا الفصل أيضاً البنود الرئيسية التي تشكل جزءاً من اتفاقات التنازل.

ويناقش الفصل 4 بمزيد من التفصيل اتفاقات تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة، والتي يمكنها أيضاً أن تتناول مسألة التنازل التي يعالجها الفصل 3. وتشمل الاعتبارات الأخرى التي ناقشها هذا الفصل أهمية توشي العناية الواجبة عند اختيار وكالة، مما يتطلب من الوكالة المشاركة في تطوير البرمجية توفير قائمة مواد البرمجية، وهي قائمة شاملة بمكونات التطبيق، وفهم لتكوين التطبيق والاستخدام المحتمل لبرمجية وكالة أو برمجية طرف خارجي أو برمجية مفتوحة المصدر. ويعرض الفصل أيضاً الشروط التي تُوفر بموجبها البرمجيات ومتطلبات الامتثال في حالة تراخيص البرمجيات مفتوحة المصدر. ثم يعرض الفصل تفاصيل البنود الرئيسية في اتفاقات تطوير البرمجيات.

ويناقش الفصل 5 اتفاقات موردي الخدمات الخارجيين. وقد تتطلب التطبيقات التكامل مع الخدمات الأخرى لإثراء وظائفها، بدلاً من إنشاء مثل هذه الخدمات من البداية. وتشمل الأمثلة الأكثر شيوعاً خدمات الدفع وموجزات بيانات الجهات الخارجية ووسائل التواصل الاجتماعي، مثل Facebook و Google Maps. ويتحقق هذا التكامل من خلال واجهات برمجية التطبيقات. ويناقش الفصل أيضاً الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند اختيار مورد الخدمة الخارجي، ويحدد البنود الرئيسية التي يجب الانتباه إليها عند مراجعة مثل هذه العقود والتفاوض بشأنها، حيثما أمكن ذلك.

ويتناول الفصل 6 اتفاقات التوزيع مع متجر التطبيقات. ومن المسلم به في هذا الفصل أن التفاوض على شروط هذه الاتفاقات قد يكون صعباً للغاية. ومع ذلك، يوصي الفصل بالمجالات الرئيسية لشروط توزيع متجر التطبيقات التي ينبغي أن يدرکها المطورون قبل اختيار متجر التطبيقات.

ويتناول الفصل 7 اتفاقات الإعلانات والدعايات. فالإعلان عن تطبيقات الأجهزة المحمولة يجري من خلال شبكات الإعلانات، والتي تميل أيضاً إلى العمل وفق شروطها المعتادة. ويسلط الفصل الضوء على ضرورة أن تقدم شبكة الإعلانات إعلانات مناسبة تتكيف مع تطبيق المطور، ولا سيما الفئات العمرية والولايات القضائية المستهدفة. ولن تؤثر الإعلانات غير الملائمة فقط على الإيرادات بل قد تولد علاقات عامة سيئة، وقد تتسبب أيضاً في قيام متجر التطبيقات بإزالة التطبيق المعني. وكما هو الحال مع الفصول السابقة، يتعمق هذا الفصل في البنود الرئيسية لشروط الإعلان التي ينبغي أن يكون المطورون على دراية بها.

ويشرح الفصل 8 ما تغطيه اتفاقات ترخيص المستخدم النهائي وأهميتها فيما يتعلق بتوضيح الحقوق التي يتمتع بها المستخدم النهائي والقيود التي يخضع لها، ومناقشة قضايا مثل مسؤولية المطورين. وتشمل الاعتبارات الرئيسية التي ينبغي مراعاتها الانتباه إلى أي متطلبات محددة لقوانين المستهلك المحلية. ويناقش الفصل أيضاً البنود الرئيسية التي عادة ما تغطيها اتفاقات ترخيص المستخدم النهائي.

ويوضح الفصل 9 بالتفصيل تعقيد النظام الإيكولوجي للأجهزة المحمولة وكيف تجعله خصائص الأجهزة المحمولة عرضة لانتهاكات خصوصية البيانات. وتختلف قوانين خصوصية البيانات من بلد إلى آخر، حيث تميل مبادرات معينة مثل اللائحة الأوروبية العامة لحماية البيانات (GDPR) إلى أن تمتد على نطاق أوسع من أوروبا، لذلك، من الضروري للمطورين خارج المنطقة الاقتصادية الأوروبية أن يكونوا على دراية بمتطلباتها الصارمة نوعاً ما. ويغطي الفصل بعد ذلك بإيجاز بعض الجوانب الرئيسية لهذا التشريع والوثائق الأساسية التي قد تكون مطلوبة للتنفيذ. وتُقدّم بعض الاعتبارات الخاصة عند التعامل مع أنواع معينة من البيانات الحساسة. ويُذكر المطورون بأن من واجبه الامتثال للتشريعات المحلية الخاصة بهم.

وأخيراً، يحتوي الدليل على مذكرة ختامية وهي عبارة عن ملخص يؤكد الحاجة إلى فهم العناصر الأساسية لتطبيقات الأجهزة المحمولة قبل تنفيذ الأدوات من أجل تحقيق النجاح. كما تشجع المذكرة الختامية على الاستفادة من مختلف الموارد التي تتيحها الويبو وتوصي المطورين بما يلي:

- التعرف على حقوق الملكية الفكرية الخاصة بتطبيقات الأجهزة المحمولة ومتطلبات قوانين حماية البيانات المعمول بها؛
- الدراسة المتعمقة (على الأقل) للقضايا الرئيسية التي ستظهر طوال دورة حياة التطبيق. وطلب المشورة القانونية في المراحل المبكرة من تطوير التطبيق؛
- حماية الملكية الفكرية الخاصة بهم؛

- إيلاء العناية الواجبة الأساسية عند التعامل مع أطراف خارجية؛
- بعد دراسة متأنية، إبرام العقود اللازمة حتى تكون الاتفاقات واضحة وتفي بالتوقعات وتقلل من مخاطر النزاعات الطويلة والمكلفة.

[نهاية المرفق الوثيقة]